



جامعة الدول العربية

ضيف الشرف في اليوبيل الذهبي لمعرض القاهرة الدولي للكتاب
2019



كتيب تعريفى

شكر وتقدير

أتوجه بالشكر والتقدير إلى كوادر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أعضاء اللجنة التنظيمية على جهودهم الحثيثة التي بذلوها في إنجاز هذا العمل الثقالي المهم بشكل متميز بهدف إنجاح مشاركة جامعة الدول العربية ضيف الشرف في اليوبيل الذهبي لمعرض القاهرة الدولي للكتاب 2019.

أحمد أبو الغيط

الأمين العام
لجامعة الدول العربية

كلمة ترحيبية

بمناسبة اختيار جامعة الدول العربية ضيف الشرف في اليوبيل الذهبي لمعرض القاهرة الدولي للكتاب 9102، يسعدني أن أقدم للزائر هذا الكتيب الذي يتضمن معلومات تعريفية عن «جناح ضيف الشرف»، وكذلك معلومات أساسية عن جامعة الدول العربية التي استطاعت عن حق أن تكون بمثابة بيت للعرب فيه يلتقون ويتحاورون من أجل مستقبل الأمة العربية، وتعزيزاً للعمل العربي المشترك.

ولقد جاء اختيار جامعة الدول العربية ضيف الشرف في هذه التظاهرة الثقافية المهمة في إطار الاهتمام البالغ الذي توليه جامعة الدول العربية لدعم المجال الثقافي في ضوء ما يمثله من أهمية محورية في حياة ومستقبل الشعوب العربية، ولإبراز إنجازات العمل العربي المشترك بقيادة جامعة الدول العربية التي تجمع في خزائنها مواداً ثرية ترسم بالصور الحية الناطقة شخصيات وأحداث تاريخية كان من شأنها أن غيرت مجرى التاريخ الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للدول العربية.

وأود في هذا السياق، الإشادة بجهود أعضاء اللجنة التنظيمية من موظفي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، الذين أخذوا على عاتقهم مهمة تنظيم وتنفيذ مشاركة جامعة الدول العربية ضيف الشرف في اليوبيل الذهبي لمعرض القاهرة الدولي للكتاب 9102، هذه الجهود التي نجحت في إبراز مشاركة جامعة الدول العربية على أكمل وجه، مما يليق بمكانتها التاريخية العريقة.

السفيرة د. هيفاء أبو غزالة

الأمين العام المساعد

رئيس اللجنة التنظيمية المعنية بملف المشاركة

العربية في اليوبيل الذهبي لمعرض القاهرة الدولي للكتاب



مشاركة جامعة الدول العربية
ضيف الشرف في اليوبيل الذهبي
لمعرض القاهرة الدولي للكتاب 2019



مدخل

يحتفل معرض القاهرة الدولي للكتاب في يناير عام 2019 بمرور 50 عاماً على إطلاق أولى دوراته (اليوبيل الذهبي). وتأكيداً من وزارة الثقافة المصرية على أهمية هذه الاحتفالية ومستوى الحدث، تقرر أن يكون ضيف الشرف لهذه الدورة هو جامعة الدول العربية، وذلك في إطار الاهتمام الكبير الذي توليه جامعة الدول العربية لدعم المجال الثقافي في ضوء ما يمثله من أهمية محورية في حياة ومستقبل الشعوب العربية.

ولقد رحب مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته العادية (149) بتاريخ 2018/3/7 باختيار جامعة الدول العربية ضيف الشرف في اليوبيل الذهبي لمعرض القاهرة الدولي للكتاب 2019 الذي يعد واحداً من أهم المعارض الدولية للكتاب وملتقى ثقافياً وفكرياً مهماً يستقطب العديد من المثقفين والمفكرين والناشرين.

وتتزامن هذه الفعالية مع قرب الذكرى الرابعة والسبعين على تأسيس جامعة الدول العربية، تلك المنظمة الإقليمية الأولى التي جاءت نشأتها في شهر مارس من عام 1945 لتتويجاً لحركة القومية العربية والفكر القومي العربي لتصبح أول منظمة عربية جامعة تنشأ في تاريخ العرب الحديث والمعاصر، وأول إطار مؤسسي يجسد حلم الوحدة العربية، والتي كان تأسيسها تجاوباً مع نداءات وتطلعات الشعوب العربية ووعياً منها بأهمية الوحدة في سبيل تحقيق استقلال الدول العربية والحفاظ على الهوية العربية.

ولقد جاء اختيار جامعة الدول العربية ضيف الشرف في اليوبيل الذهبي لمعرض القاهرة الدولي للكتاب ليبرز إنجازات العمل العربي المشترك ولتتوج لهذا الصرح العربي الذي يجمع في خزانته مواد ثرية ترسم بالصور الحية الناطقة شخصيات وأحداث تاريخية كان من شأنها أن غيرت مجرى التاريخ الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للدول العربية.



أولاً: الرعاية الرسميون

- * الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.
- * جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- * المنظمة العربية للسياحة.

ثانياً: الشركاء

- * اتحاد الناشرين العرب.
- * مركز الطفل للحضارة والإبداع - جمهورية مصر العربية.

ثالثاً: المساهمون بمجموعات الإصدارات والمنشورات

- الوزارات الحكومية في الدول العربية

- * وزارة الثقافة وتنمية المعرفة - دولة الإمارات العربية المتحدة.
- * هيئة البحرين للثقافة والآثار - مملكة البحرين.
- * وزارة الإعلام - المملكة العربية السعودية.
- * وزارة الثقافة والسياحة والآثار - جمهورية السودان.
- * وزارة الثقافة - دولة فلسطين.
- * وزارة الثقافة والرياضة - دولة قطر.
- * وزارة الإعلام - دولة الكويت.

الرعاية الرسميون والشركاء والمساهمون

في جناح ضيف الشرف

انطلاقاً من أهمية معرض القاهرة الدولي للكتاب كأحد أهم التظاهرات الثقافية في المنطقة العربية، وخصوصية مشاركة جامعة الدول العربية في اليوبيل الذهبي للمعرض، حرصت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على أن يكون جناح جامعة الدول العربية (ضيف الشرف) متميزاً ومتنوعاً وشاملاً لأكبر قدر ممكن من إسهامات المنظمات العربية المتخصصة ومؤسسات العمل العربي المشترك والهيئات العربية الحكومية ذات الصلة، وبالشكل الذي يبرز إنجازات مسيرة العمل العربي المشترك بمجالاته المختلفة. وفي هذا الإطار يشارك في الجناح كل من:



جناح جامعة الدول العربية .. ضيف الشرف

معروضات .. مبادرات

أنشطة .. فعاليات

- مؤسسات العمل العربي المشترك

- * صندوق النقد العربي.
- * اتحاد المصارف العربية.
- * المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)
- * الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب.
- * منظمة المرأة العربية.
- * اتحاد إذاعات الدول العربية (الأسبو)
- * المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا.
- * الصندوق العربي للأمناء الاقتصادي والاجتماعي.
- * المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- * الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية.
- * معهد البحوث والدراسات العربية.
- * المنظمة العربية للطيران المدني.
- * الهيئة العربية للطاقة الذرية.



يهدف الجناح إلى استعراض مسيرة العمل العربي المشترك، والتعريف بتاريخ جامعة الدول العربية، وإبراز أنشطة وإنجازات جامعة الدول العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية، وذلك من خلال:

أولاً: المعارضات

تتنوع المعارضات داخل الجناح بين مطبوعات وإصدارات ورقية ورقمية، ومجموعات وثائقية تاريخية، ومجموعات طوابع بريدية، ومجموعات فوتوغرافية، وعروض سمعية-بصرية. حيث يتضمن:

ركن العمل العربي المشترك: يشمل إصدارات ومنشورات الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والقانونية والثقافية، بالإضافة إلى منشورات وإصدارات المنظمات العربية المتخصصة في نطاق جامعة الدول العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك العاملة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، وذلك للتعريف بإنجازات العمل العربي المشترك على نطاق أوسع.

منطقة ذاكرة جامعة الدول العربية: تم تخصيص هذه المنطقة في إطار مشروع توثيق ذاكرة جامعة الدول العربية، الذي اعتبرته الدول الأعضاء بمثابة مشروع قومي عربي، والذي يهدف إلى توثيق تاريخ جامعة الدول العربية التي تمثل حقبة زمنية هامة في منظومة العمل العربي المشترك. وتستعرض المنطقة ذاكرة جامعة الدول العربية ومسيرة العمل العربي المشترك من خلال عروض تقليدية وأخرى غير تقليدية لأول منظمة إقليمية تنشأ بعد الحرب العالمية الثانية، وذلك من خلال إتاحة معارض حية لمجموعة منتقاة من الوثائق الرسمية وطوابع البريد والصور الفوتوغرافية والأرشيف الصحفي التاريخي.

ثانياً: المبادرات التثقيفية والمعرفية

- **مبادرة كتاب لكل زائر:** تتضمن المبادرة مجموعة من الإصدارات التي تتعلق بأنشطة وإنجازات جامعة الدول العربية في مجالات العمل العربي المشترك وكذلك المنظمات العربية المتخصصة ومؤسسات العمل العربي المشترك بهدف نشر المعرفة حول جامعة الدول العربية على نطاق أوسع من خلال توفيرها لصالح زائري جناح ضيف الشرف.

- **مبادرة مكتبة لكل جهة نائية:** تتضمن المبادرة مجموعة كتب ومواد مرجعية حول ثقافة وتاريخ وحضارة الدول العربية، تلك المجموعات مُهداة من الهيئات الحكومية في الدول العربية الأعضاء بجامعة الدول العربية، ومن المقرر أن يتم الاستفادة بتلك المجموعات من خلال إنشاء مكتبات ثابتة أو متنقلة في الجهات النائية في الدول العربية سنوياً وفقاً لدراسة مسحية للجهات النائية في الدول العربية دون مكتبات أو مراكز معرفة وذلك بمشاركة ثرية من اتحاد الناشرين العرب ودور النشر العربية الأعضاء بالاتحاد.

ثالثاً: الأنشطة والفعاليات داخل الجناح

تعد مشاركة جامعة الدول العربية كضيف شرف في اليوبيل الذهبي لمعرض القاهرة الدولي للكتاب حدثاً خاصاً ومتميزاً من شأنه إبراز المكانة العريقة التي تتمتع بها الثقافة والحضارة العربية. ومن هذا المنطلق، ارتأت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ألا تقتصر مشاركتها على المعارضات في الجناح المخصص لذلك، وأنه لا بد من إثراء مشاركتها وتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع رواد المعرض، وذلك من خلال:

الندوات الثقافية: يتم تنظيمها خلال فترة المعرض بهدف تسليط الضوء على المواضيع والقضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها ذات الصلة بالعمل العربي المشترك، وكذلك تعريف المواطن العربي بجهود وإنجازات الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في شتى المجالات التي تهتم. وتُعقد كافة الندوات الثقافية الخاصة بضيف الشرف في « القاعة الشرفية ».



جدول الندوات الثقافية

يوم الانعقاد	عنوان الندوة	التوقيت
2019/01/24	مستقبل العرب في عالم متغير	14:00 - 12:00
	الإرهاب السيبراني ومستقبله وآليات مكافحته	19:00 - 17:30
2019/01/25	علم الآثار الثوراتي يثبت أن القدس عربية	17:00 - 15:00
	حول ترسيخ حقوق الملكية الفكرية في الدول العربية	19:30 - 18:00
2019/01/26	دور الناشئ العربي في حماية المجتمع العربي من التطرف والإرهاب	16:30 - 15:00
	دور الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري في مسيرة العمل العربي المشترك	14:00 - 12:00
2019/01/27	مواجهة إقصاء المرأة والطفلة في المنطقة العربية	18:30 - 17:00
2019/01/28	منشورات الموسيقى العربية	16:30 - 15:00
	التكامل الاقتصادي الأفق والتحديات	19:00 - 17:30
2019/01/29	بوابة الشبكة العربية للمعلومات	16:30 - 15:00
2019/01/30	تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الجانب الثقافي في إطار العقد العربي للحق الثقافي	16:30 - 15:00
2019/01/31	دور القوة الناعمة في مكافحة الإرهاب	17:30 - 16:00
2019/02/01	نموذج محاكاة جامعة الدول العربية	17:30 - 16:00
2019/02/02	الحماية الاجتماعية في الدول العربية	17:30 - 16:00
2019/02/04	جامعة الدول العربية والشباب العربي	17:30 - 16:00

أنشطة وفعاليات

منطقة القراءة الحرة: تهدف هذه المنطقة إلى توفير مساحة مخصصة لزائري الجناح ويتاح بها مكتبة صغيرة تتكون من بعض العناوين (كتب أو مراجع) العربية أو الأجنبية حول جامعة الدول العربية والعمل العربي المشترك منتقاة من مقتنيات مكتبة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومكتبة معهد البحوث والدراسات العربية، بهدف الاطلاع والقراءة الحرة في تلك العناوين لنشر الثقافة المعلوماتية حول أقدم منظمة إقليمية «جامعة الدول العربية».

برنامج ركن الطفل: توفير مجموعة من الأنشطة وورش العمل التي تعكس رسالة تنمية الإبداع الحسى وتأسيس القيم الثقافية المصرية والعربية التي تناسب فئات عمرية مختلفة وتأخذ في الاعتبار التنوع الثقافي بين الزائرين لجناح جامعة الدول العربية ضيف الشرف، كما تلقي الضوء على دور جامعة الدول العربية وأنشطتها المختلفة من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة الفنية المبسطة للفئة العمرية من 7 سنوات حتى 21 سنة طوال فترة المعرض، وذلك بالتعاون مع مركز الطفل للحضارة والإبداع بجمهورية مصر العربية.

ركن الصالون العربي والمنطقة الإعلامية: تشهد المنطقة الإعلامية والصالون العربي بث إعلامي تقليدي وغير تقليدي على مدار الساعة طوال فترة المعرض، من حيث عقد لقاءات تليفزيونية وحوارات صحفية مع الرعاة الرسميون لجناح ضيف الشرف وكذلك حفلات تدشين المجموعات الوثائقية وتوقيع الكتب حديثة النشر لنخبة من السياسيين والمتقنين العرب.



مسقط أفقي ثلاثي الأبعاد لجناح جامعة الدول العربية ضيف الشرف



التأسيس

تأسست « جامعة الدول العربية » في الثاني والعشرين من مارس / آذار 1945، أي قبل قيام « منظمة الأمم المتحدة » بحوالي ستة أشهر. وجاء قيام الجامعة، في سياقها التاريخي « استجابة للرأي العربي العام في جميع الأقطار العربية ». فقد كان قيام جامعة الدول العربية في 22 مارس 1945 تتويجا لحركة القومية العربية والفكر القومي العربي على امتداد التاريخ، وبالذات منذ نهايات القرن التاسع وبدايات القرن العشرين.

ويتصدىق الدول السبع المؤسسة - سوريا، شرق الأردن، العراق، المملكة العربية السعودية، لبنان، مصر، اليمن - على هذا الميثاق ظهرت جامعة الدول العربية إلى الوجود ابتداء من يوم 11 مايو 1945 لتصبح أول منظمة عربية جامعة تنشأ في تاريخ العرب الحديث والمعاصر.

ميثاق الجامعة

ميثاق جامعة الدول العربية هو الوثيقة المؤسسة للجامعة ودستورها، والتي تحدد أهدافها ومجالات عملها، واختصاصات أجهزتها الرئيسية، وآليات ونظم صناعة القرار فيها، والمبادئ الأساسية للعلاقات بين الدول الأعضاء، وقواعد العضوية والانسحاب منها.

ويتألف الميثاق من واحد وعشرين مادة وأربعة ملاحق تتعلق بأغراض الجامعة، ويتصف الميثاق بالشمولية والتنوع الواسع في تحديد مجالات العمل العربي المشترك، ويفتح الباب أمام الدول الراغبة فيما بينها في تعاون أوثق وروابط أقوى مما نص عليه الميثاق، أن تعقد بينها من الاتفاقات ما تشاء لتحقيق هذه الأغراض.

العضوية

تنص المادة (1) من الميثاق على أن « جامعة الدول العربية » تتألف من الدول العربية المستقلة الموقعة على الميثاق. ولكل دولة عربية مستقلة الحق في أن تنضم إلى الجامعة. وقد كان عدد الدول العربية الاعضاء عند تأسيس الجامعة عام 1945 سبعة، والآن وصل عدد الدول الاعضاء إلى اثنين وعشرين دولة.

جامعة الدول العربية

معلومات أساسية



قائمة الدول الأعضاء

تاريخ الانضمام	الدولة	م
1971/09/11	دولة قطر	14
1993/11/20	جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية	15
1961/07/20	دولة الكويت	16
1945/03/22	الجمهورية اللبنانية ** *	17
1953/03/28	الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى	18
1945/03/22	جمهورية مصر العربية ** *	19
1958/01/01	المملكة المغربية	20
1973/11/26	الجمهورية الاسلامية الموريتانية	21
1945/05/05	الجمهورية اليمنية ** *	22

* القائمة مرتبة وفقاً للتسلسل الهجائي لأسماء الدول الأعضاء.

** دول مؤسسة.

تاريخ الانضمام	الدولة	م
1945/03/22	المملكة الاردنية الهاشمية ** *	1
1971/12/06	دولة الامارات العربية المتحدة	2
1971/09/11	مملكة البحرين	3
1958/10/01	الجمهورية التونسية	4
1962/08/16	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	5
1977/09/04	جمهورية جيبوتي	6
1945/03/22	المملكة العربية السعودية ** *	7
1956/01/19	جمهورية السودان	8
1945/03/22	الجمهورية العربية السورية ** *	9
1974/02/14	جمهورية الصومال الديمقراطية	10
1945/03/22	جمهورية العراق ** *	11
1971/09/29	سلطنة عمان	12
1976/09/09	دولة فلسطين	13



مقر الجامعة وعلمها

مدينة القاهرة هي المقر الدائم للجامعة. وعلم الجامعة أخضر اللون، ووسطه شعارها الذي يضم في داخله اسم «جامعة الدول العربية»، محاطاً بهلال وسلسلة متصل الحلقات تعبيراً عن الترابط والتضامن بين أعضائها، كما تحيطه أغصان الزيتون المتعانقة رمزاً للسلام والعمل على تعزيزه.

أهداف جامعة الدول العربية

جامعة الدول العربية منظمة قومية، اقليمية، تعمل على توثيق الصلات بين الدول الاعضاء، وتنسيق خططها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية من أجل تحقيق التعاون الجماعي وحماية الأمن القومي العربي، وصون استقلال الدول الاعضاء وسيادتها، وتعزيز العمل العربي المشترك في مختلف المجالات.

الأجهزة الرئيسية لجامعة الدول العربية

1- مجلس الجامعة:

هو السلطة العليا في الجامعة - طبقاً للميثاق - وتتفرع عنه عدة لجان تعاونه في أداء مهامه، وقد حدد الميثاق تكوينه واختصاصاته وطريقة عمله وطريقة التصويت فيه.

يتألف المجلس من مندوبين عن جميع الدول الأعضاء: وزراء الخارجية والمندوبون الدائمون ورؤساء الدول أو الحكومات. يعقد المجلس على مستوى القمة بشكل غير منتظم (ابتداء من 1964) بشكل مؤقت ولكنه يعقد سنوياً منذ عام 2000.

ينعقد المجلس في دوراته العادية مرتين سنوياً في شهري مارس وسبتمبر ويمكن عقد دورة غير عادية بناء على طلب اثنين من الدول الاعضاء.



من مهام المجلس، العمل على تحقيق أهداف الجامعة، ومتابعة ما تقرره الدول الأعضاء في شؤون العمل العربي المشترك، والبت في طلبات العضوية وقبول الانسحاب، والتوسط في تسوية النزاعات في جميع الخلافات التي تهدد بالدخول في حرب بين دولتين من الدول الأعضاء أو بين دولة عضو ودولة ثالثة.

المجلس هو الذي يضع قوانين للهيئات الفرعية والمؤسسات التابعة للجامعة، كما أن من اختصاصاته تعيين الأمين العام.

2- المجلس الاقتصادي والاجتماعي:

نصت «معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي» على انشاء «المجلس الاقتصادي» وطوره مجلس الجامعة في عام 1977 ليصبح «المجلس الاقتصادي والاجتماعي».

يتألف المجلس من الوزراء المختصين أو من ينوب عنهم، ويعمل على تحقيق أغراض الجامعة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وما يتصل بها مما نص عليه الميثاق والمعاهدة، ويتولى مهمة الموافقة على إنشاء أية منظمة عربية متخصصة، كما يشرف على حسن قيام المنظمات الحالية بمهامها المبينة في موائيقها وذلك وفق الأحكام التي يقررها لذلك.

ينعقد المجلس في دورتين تعقد على مستوى كبار المسؤولين وعلى المستوى الوزاري، ويشترك المجلس في التحضير للقمم العربية والاجتماعات التحضيرية للقمة التنموية الاقتصادية والاجتماعية.

إيماناً من الجامعة العربية بأهمية الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتنموية بالنسبة لمفهوم الأمن العربي الشامل، وفي إطار تطوير وتفعيل منظومة العمل العربي المشترك، أقر مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة بتاريخ 2007/03/29 «عقد قمة عربية تخصص فقط للشؤون الاقتصادية والتنموية والاجتماعية» بهدف بلورة برامج واليات عملية لتعزيز وتفعيل الاستراتيجيات التنموية الشاملة والمتفق عليها.



3- الأمانة العامة:

هي الهيئة الإدارية للجامعة والجهاز التنفيذي لمجلس جامعة الدول العربية والمجالس الوزارية المتخصصة، وتتولى معالجة الشؤون المنوطة بها في الميثاق والتنسيق بين المنظمات والمؤسسات والأجهزة التي تعمل في مجالات متخصصة في إطار العمل العربي المشترك.

يأتي على رأس الأمانة العامة الأمين العام لجامعة الدول العربية، ويعاونه مجموعة من الأمراء العاممين المساعدين حيث يرأس كل منهم قطاع متخصص في أحد مجالات العمل العربي المشترك.

4- الأمين العام

هو الرئيس الأعلى المسئول عن أعمال الأمانة العامة والهيئات الملحقة بها. وينتخب الأمين العام من قبل المجلس لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد، ويضطلع بمهام الاشراف على تسيير أعمال الامانة العامة، والتنسيق بين وحداتها وأجهزتها، ومتابعة تنفيذ قرارات مجلس الجامعة.

ويشغل حالياً منصب الأمين العام السيد / أحمد ابو الغيط، الذي تم تعيينه من قبل مجلس الجامعة الوزاري في الخامس عشر من مايو 2016. وتولى منصب الأمين العام للجامعة منذ انشائها كل من السادة:

السيد عبد الرحمن عزام (1945 - 1952)

السيد عبد الخالق حسونة (1952 - 1972)

السيد محمود رياض (1972 - 1979)

السيد الشاذلي القليبي (1979 - 1990)

الدكتور عصمت عبدالمجيد (1991 - 2001)

السيد / عمرو موسي (2001 - 2011)

الدكتور نبيل العربي (2011 - 2016)



و ضماناً لتفعيل أداء جهاز الأمانة العامة، تم تقسيم العمل على النحو الذي يكفل أعلى قدر ممكن من مهنية الأداء وسرعة الإنجاز، وتنقسم الأمانة العامة إلى قطاعات كما يلي:

- مكتب الأمين العام

- قطاع الشؤون السياسية الدولية

- قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة

- قطاع الشؤون العربية والأمن القومي

- قطاع الشؤون الاقتصادية

- قطاع الشؤون الاجتماعية

- قطاع الإعلام والاتصال

- قطاع الشؤون القانونية

- قطاع الشؤون الإدارية والمالية

- قطاع الرقابة المالية

بالإضافة الي عدة مكاتب ومراكز للجامعة في الدول الاعضاء وغير الاعضاء.

5- المجالس الوزارية المتخصصة

أنشئت بموجب ميثاق مجالس وزارية متخصصة، مهمتها وضع السياسات المشتركة، لتنظيم وتطوير التعاون في مختلف المجالات بين الدول العربية، وتجتمع بصفة دورية على مستوى الوزراء المعنيين، وهذه المجالس هي:

- مجلس وزراء الإعلام العرب (1964)

- مجلس وزراء الصحة العرب (1975)



- مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب (1978)
- مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب (1980)
- مجلس وزراء العدل العرب (1982)
- مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب (1982)
- مجلس وزراء النقل العرب (1985)
- مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة (1987)
- مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات (1989)
- المجلس الوزاري العربي للكهرباء (1994)
- المجلس الوزاري العربي للسياحة (1997)
- المجلس الوزاري العربي للمياه (2008)
- الوزراء العرب المعنيين بشؤون الأرصاد الجوية والمناخ

بالإضافة إلى المجالس الوزارية التي تتولى منظمات عربية متخصصة شؤون تنظيمها :

- مجلس وزراء الثقافة العرب (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)
- مجلس وزراء الداخلية العرب (الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب)

6- المنظمات العربية المتخصصة

انبثق عن ميثاق الجامعة عدة أجهزة تنفيذية، ومنظمات متخصصة، تساعد على تحقيق الاهداف، التي أقيمت الجامعة من أجلها، وتخضع لأشراف «المجلس الاقتصادي والاجتماعي» وهي:

- اتحاد اذاعات الدول العربية (1955- تونس)



- المنظمة العربية للتنمية الإدارية (1961- القاهرة)
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1964- تونس)
- مجلس الوحدة الاقتصادية العربية (1964- القاهرة)
- منظمة العمل العربية (1965- القاهرة)
- المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة (1968- دمشق)
- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (1968- الكويت)
- الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي (1968- الكويت)
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية (1970- الخرطوم)
- المؤسسة العربية لضمان الاستثمار (1970- الكويت)
- الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي (1971- الخرطوم)
- المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا (1973- الخرطوم)
- صندوق النقد العربي (1975- أبو ظبي)
- الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا (1975- الاسكندرية)
- المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (1976- الرياض)
- المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين (1978- الرباط)
- الهيئة العربية للطاقة الذرية (1982- تونس)
- الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب (1982- تونس)
- المنظمة العربية لتكنولوجيا المعلومات (2003- تونس)
- منظمة المرأة العربية (2004- القاهرة)



7- البرلمان العربي

يعتبر البرلمان العربي الدائم تطوراً نسبياً جديداً في التشكيل المؤسسي لجامعة الدول العربية. ومقره الحالي في القاهرة، فمنذ منتصف عام 1950 تناقش جامعة الدول العربية فكرة وجود هيئة تمثل إرادة الشعب العربي مع ان الميثاق لا يتضمن اي ذكر لهذه الفكرة.

تم تأسيس الاتحاد البرلماني العربي عام 1977، وكان يقع خارج الإطار المؤسسي لجامعة الدول العربية، وخلال عام 1980 قام كل من الامانة العامة لجامعة الدول العربية والاتحاد البرلماني العربي بعمل صياغة قانونية جديدة إلى الامانة العامة لتسهيل إنشاء البرلمان العربي في إطار عمل جامعة الدول العربية.

اتخذ مجلس الجامعة خلال المؤتمر العام السابع عشر في الجزائر في مارس 2005 لتعديل ميثاقها ليشمل البرلمان العربي المؤقت كمؤسسة رسمية لفترة انتقالية من سبع سنوات، تنتهي بإنشاء البرلمان العربي الدائم في ديسمبر 2012.

الهدف الرئيسي للبرلمان هو اعطاء المواطنين في العالم العربي صوت يكمل الحكومات العربية وبالتالي تعزيز عملية صنع القرار الديمقراطي، حيث أن اعضاء البرلمان العربي لا يمثلون البرلمانات الوطنية الخاصة بها أو حكوماتهم ، بل أنهم يمثلون الأمة العربية كاملة وهو شرط يهدف إلى تمكينهم من التعبير عن آرائهم والمشاركة في المناقشات البرلمانية بحرية.



أجندة جامعة الدول العربية

تقوم الاجندة العربية على بنود رئيسة أربعة وهي:

- 1-الوضع الاستراتيجي والسياسي والأمني في المنطقة، وما يرتبط به من مشاكل كبرى على رأسها فلسطين والنزاع العربي الإسرائيلي، والوضع النووي في المنطقة، والهجمة العنيفة التي يتعرض لها الكيان العربي وهويته.
- 2-الموقف التنموي والعمل الجماعي العربي في أطره الاقتصادية والاجتماعية.
- 3-حركة التغيير في المجتمعات العربية.
- 4-إصلاح هيكل الجامعة العربية وتنشيط آلياتها.

أهم إنجازات جامعة الدول العربية

1- تأييد الاستقلال الوطني للشعوب العربية

نظرت الشعوب العربية على امتداد أقطارها - وخلال معارك الاستقلال التي خاضتها- إلى الجامعة باعتبارها رمزا قوميا من الناحيتين النفسية والفكرية، حيث اضطلعت جامعة الدول العربية بدور كبير ومهم في مجال تقديم كل عون ممكن لمساعدة البلاد العربية في صراعها ضد الاستعمار، وذلك على امتداد الوطن العربي. ومن ثم فلم يكن غريباً أن يحفل تاريخ الجامعة بنشاط واسع سواء على صعيد المنطقة العربية أو في أروقة المنظمات الدولية الأخرى كمنظمة الأمم المتحدة لدعم نضال الشعوب العربية التي كانت تترشح تحت نير الاستعمار، ومنها على وجه الخصوص الشعب العربي في كل من تونس والمغرب والجزائر واليمن وفلسطين.

2-القضية الفلسطينية

تمثل القضية الفلسطينية المركزية للدول العربية، وهي في صلب اهتمام العمل العربي المشترك، ويند دائم على جدول أعمال مجلس الجامعة على مختلف



مستوياته، إذ تؤكد كافة القرارات الصادرة عنه التمسك بثوابت القضية الفلسطينية المتمثلة بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين.

وعلى مدار سنوات الصراع العربي الإسرائيلي، لم تتوانى جامعة الدول العربية عن بذل كافة الجهود الممكنة لدعم القضية الفلسطينية، واتخاذ كافة القرارات التي من شأنها تأكيد موقفها الداعم لفلسطين. كما تدعم الجامعة العربية أيضاً كافة المساعي والتحركات العربية والدولية المؤيدة للقضية الفلسطينية بكافة جوانبها.

ويعود اهتمام الجامعة العربية بقضية فلسطين إلى ما قبل الإعلان عن قيام «إسرائيل» 1948، حيث أصدرت القرار رقم 61 بشأن مقاطعة البضائع والمنتجات الصهيونية بتاريخ 1945/12/02، ثم عقدت الجامعة قمة أشخاص في جمهورية مصر العربية بتاريخ 1946/05/29، ليصدر عنها مجموعة من القرارات الداعمة لفلسطين.

وفي 265 أكتوبر/تشرين الأول 1974 عقد مؤتمر القمة العربية السابع في الرباط، وأقر التحرير الكامل لجميع الأراضي العربية المحتلة في عدوان يونيو/حزيران 1967، وتحرير مدينة القدس، وعدم التنازل عن ذلك، واعتماد منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني.

وفي أعقاب اندلاع انتفاضة الأقصى، عقد مؤتمر القمة العربية في دورة غير عادية في 22 أكتوبر/تشرين الأول 2000 في القاهرة، وسمي بمؤتمر قمة الأقصى، وقرر إنشاء صندوق باسم «انتفاضة القدس» لدعم أسر الشهداء وتأهيل الجرحى والمصابين، وإنشاء صندوق باسم «صندوق الأقصى» لدعم الاقتصاد الفلسطيني، والسماح باستيراد السلع الفلسطينية بدون قيود.

وفي 2002/03/28، عقد مؤتمر القمة العربية في دورتها العادية الـ (14) في مدينة بيروت، وتبنى المؤتمر مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للسلام في الشرق الأوسط، لتصبح «مبادرة السلام العربية»، والتي تؤكد على التمسك بالسلام كخيار استراتيجي، وتمثل الخطة السياسية لجامعة الدول العربية ومرجعيتها الأساسية لتسوية الصراع العربي-الإسرائيلي، وإحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط.



وقد حقق الدعم العربي للدبلوماسية الفلسطينية نجاحات عديدة على المستوى الدولي بتجسيد حق الشعب الفلسطيني الثابت في أرضه ووطنه ومقدساته وحرية واستقلاله وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة ذات السيادة، حيث بلغ عدد الدول التي اعترفت بدولة فلسطين حتى الآن 137 دولة. وتكلفت نجاحات وانتصارات الدبلوماسية الفلسطينية والنشاط العربي ممثلاً في جامعة الدول العربية وجهود معالي الأمين العام والدول العربية الأعضاء من خلال استصدار الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها التاريخي رقم 67/19 بتاريخ 29 تشرين الثاني/نوفمبر عام 2012 بترقية مركز فلسطين إلى دولة غير عضو لها صفة مراقب في الأمم المتحدة بتصويت 31 دولة لصالح القرار.

ونجح أيضاً الدعم العربي للدبلوماسية الفلسطينية في حصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) عام 2011، والحصول على العضوية الكاملة في منظمة الشرطة الجنائية الدولية (الانتربول) عام 2017.

3- تعزيز السلم والأمن العربيين والتسوية السلمية للمنازعات في نطاق العلاقات العربية - العربية

لا شك في أن جامعة الدول العربية باعتبارها منظمة سياسية بالدرجة الأولى تهدف إلى المحافظة على صيانة أمن واستقلال الدول الأعضاء وحل ما قد ينشب بينها من منازعات بالطرق السلمية.

والواقع أنه في حدود الإمكانيات المتاحة والصلاحيات الممنوحة نجحت الجامعة في ذلك إلى حد ما. ونشير في هذا الشأن -وعلى سبيل المثال- إلى النزاع العراقي الكويتي عام 1961 حيث نجح العمل العربي الجماعي في إطار الجامعة في احتوائه وضمان انسحاب القوات البريطانية من الكويت.

4- إبرام الاتفاقات والمعاهدات المشتركة، أن تبرم العديد من الاتفاقات التي

استهدفت من خلالها وضع قواعد عامة تنطبق على الدول العربية كافة. ولعل من أبرز هذه الاتفاقات الاتفاقية التي تناولت موضوع إنشاء سوق عربية مشتركة، وكذلك اتفاقية الدفاع العربي المشترك.



5- إنشاء الوكالات أو المنظمات المتخصصة، والتي وافق مجلس الجامعة عليها أو دعا الدول الأعضاء إلى الانضمام إليها.

6- علاقات التعاون الإقليمية والدولية، فثمة جهود حثيثة قامت بها جامعة الدول العربية في هذا الخصوص: فعلى سبيل المثال وليس الحصر، تم تأسيس منظمات التعاون مع الصين والهند واليابان وتركيا وروسيا دول الباسيفيك، إضافة الى التعاون العربي الأوروبي، والتعاون العربي الأفريقي، والتعاون العربي مع دول أمريكا الجنوبية.



الأمانة العامة
جامعة الدول العربية